

توجهات دافعية الانجاز وعلاقتها بالطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة  
achievement motivation and its relationship with the psychological fluent  
basketball players

\*أ.د/ مختار أمين عبد الغني  
\*\* د/ محمد إبراهيم محمد  
\*\*\* أ/ جهاد أحمد أحمد

مقدمة البحث: -

يعتبر علم النفس من العلوم الانسانية التي تؤثر فى التدريب الرياضى والتي يستمد منها المدرب الكثير من المعارف والمعلومات التي تسهم بنصيب وافر فى تحقيق أهم الاهداف والواجبات التي يسعى التدريب الرياضى والمنافسات الرياضية إلى تحقيقها. (١٣: ١٥)

وذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٨) ان علم النفس الرياضى يحاول ان يفهم سلوك وخبرة الشخص وعملياته العقلية فى المجال الرياضى ومحاولة قياسها للافادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملة. (١٤: ١٩)

ويشير مختار أمين عبد الغنى (٢٠٠١) ان الوصول للمستويات العليا دفع العديد من الباحثين الى الاهتمام بتكامل العمليات والجوانب التي قد تساهم في صناعة البطل الرياضى. وكان من أبرز تلك الاهتمامات في الآونة الاخيرة، الاهتمام بالجوانب النفسية للاعبين المحترفين، لكونهم يمثلون قمة المستويات الرياضية، حيث هناك العديد من العمليات العقلية والسلوك الانفعالى يكون لها تأثير إما بالسلب أو بالإيجاب على مستوى اداء اللاعب، وقد ترتبط تلك العمليات بطبيعة الدوافع الحقيقية لدى اللاعبين المحترفين لممارسة النشاط الرياضى. (١٨: ٣)

كما يذكر احمد امين فوزي (١٩٨٤) ان رياضة كرة السلة تعتبر إحدى اللعاب التي نالت اهتماماً واسعاً على الصعيدين الدولى والمحلى فهي تتميز بتعدد المبادئ الأساسية كمتطلبات رئيسية لممارستها حيث تتطلب طبيعة الأداء فى كرة السلة من اللاعب القيام بالأداء المهارى والخطى فى ظروف اللعب المتباينة بالتوقيت الدقيق السريع.

(٢: ٣٦)

يذكر مصطفى محمد زيدان (١٩٩٩) بأنه اثبت الكثير من الدراسات أن رياضة كرة السلة هي ثانياة الألعاب الجماعية شعبية وانتشارا في معظم بلدان العالم، كذلك فقد توصل الكثير من الباحثين إلى اعتبارها واحدة من أكثر الرياضيات الجماعية اثاره لحماس ورغبة اللاعبين والمشاهدين. (١٩: ١٣)

ويشير باسم سامي شهيد (٢٠١٢) أنه من المعروف أن لعبة كرة السلة واحدة من اهم الفعاليات الرياضية التي تأخذ حيزا كبيرا في المجال الرياضى لمعظم بلدان العالم وتكاد تكون في ترتيب بعض البلدان في المركز الاول في الالعاب الرياضية والتي تعرض لها عدد من الباحثين والاختصاصيين كون هذه اللعبة تتطلب قدرات بدنية وذهنية ومهارية وتكنيكية عالية واعداد جيد للحالة النفسية لما تمتاز به من سرعة ودقة في الإنجاز؛ فلعبة كرة السلة تحتاج إلى اعداد بدني ونفسي وذهني لكي يتطور اداء اللاعبين اثناء اللعب لذلك نرى ان الباحثين قد عملوا جاهدين لغرض الوصول بالرياضى الى أفضل حالة لتحقيق اعلى مستوى من حيث الأداء (٨: ٣٤٥).

\* أستاذ علم النفس الرياضى وعميد كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

\*\* مدرس بقسم علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

\*\*\* باحثة بقسم علم النفس الرياضى بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

يذكر محمود عبد القادر (١٩٩٧) ان موضوع الدافعية احتل في الرياضة مكانه متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال سيكولوجية المنافسات أو علم نفس الرياضة وشهد القرن الحالى عدة محاولات جادة لتفسير ما وراء السلوك في المنافسة والتدريب. (٣٥:١٧)

يذكر محمد حسن علاوى (٢٠٠٢) ان عملية بناء وتنمية الدافعية لدى اللاعب الرياضى من بين أهم العوامل التى تسهم في الارتقاء بمستواه الرياضى، وتساعد على تحمله مشاق ومتاعب شدة الأحمال البدنية خلال عمليات التدريب الرياضى، وكذلك تساعده على المثابرة على التدريب طوال العام دون ملل أو كلل. كما تسهم فى محاولات الجادة لتحقيق أهدافه الطموحة فى النجاح والفوز وتحقيق البطولات الرياضية؛ حيث إن الدافعية نحو الممارسة الرياضية يمكن اعتبارها سلسلة متصلة الحلقات ويرتبط بعضها ببعض الآخر، وتكون حلقة واحدة تهدف إلى أن يمارس الناشئ النشاط الرياضى المتعدد لكي يستطيع اكتساب مختلف الخبرات البدنية والحركية والمهارية التى تساعده على الميل نحو نشاط رياضى معين ومحاولة التخصص فيه والموظبة على بذل الجهد والتدريب لتحسين مستواه حتى يستطيع الوصول تدريجياً لأعلى المستويات الرياضية دون أن يعترض سبيلة عائق أو مانع يقف حجر عثرة فى طريقه نحو التقدم بمستواه أو يحملة على السقوط فى منتصف الطرق ويعوقه عن الممارسة الرياضية. (١٣٥:١٥)

أشار محمد حسن علاوى(٢٠٠٦) الى ان العديد من الباحثين في علم النفس الرياضى إلى أن وصول اللاعب الرياضى إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على ما يطلق عليه " دافعية الإنجاز الرياضى Sport achievement motivation والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. ويلاحظ في الرياضة أن هناك اعترافاً وتقدير اللاعب الذي يبذل المزيد من شدة الجهد في التدريب أو المنافسات الرياضية. وفى ضوء ذلك يفترض أن هذا اللاعب يتميز بدرجة عالية من دافعية الإنجاز. (١٣٧:١٦)

أشار علاوى نقلا عن دودا Duda (١٩٩٣م) إلى أن اللاعب الذى يتميز بدافعية إنجاز عالية يميل إلى مزاوله التدريب الرياضى الذى يتميز بالشده العالية والحجم المرتفع ،كما يستمر فى التدريب حتى بعد أنتهاء الفتره التدريبية الواحدة. (٢٥: ١٣)

كما وضع محمد حسن علاوى (٢٠٠٦) انه قام بعض الباحثين بتقديم مجموعة من النماذج والافتراضات في مجال دافعية الإنجاز في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية لمحاولة تفسير وشرح التنوعيات والاختلافات فى سلوكيات الإنجاز لدى الفرد طبقا "الهدف الإنجاز Achievement Goal" أو "توجهات الإنجاز Orientations Achievement".

ويلاحظ أن هذه النماذج والافتراضات اتفقت على أن دافعية الإنجاز تكوين متعدد الأبعاد وأن مواقف الإنجاز هى المواقف التى يكون فيها الاهتمام الأكبر للفرد على كفاءته الشخصية لمواجهة متطلبات الموقف، وأن "الأهداف" أو "التوجهات" تعتبر من بين أهم المحددات الرئيسية لسلوك الإنجاز على أساس تفسير نجاح أو فشل سلوك الإنجاز فى ضوء مدى تحقيق هذه الأهداف أو التوجهات. فسلوك الإنجاز الذي يعتبر بمثابة نجاح بالنسبة لفرد يمكن أن يعتبر بمثابة فشل لفرد آخر.

ومعظم هذه النماذج والافتراضات تم استخلاصها واختبارها وتطبيقها أساساً في مجال دافعية الإنجاز التعليمي أو الأكاديمي أو المهني، وقد حاول بعض الباحثين في علم النفس الرياضي اقتباس وتطويع بعض جوانب هذه النماذج والافتراضات ومحاولة تطبيقها في المجال الرياضي. كما حاول البعض الآخر تقديم نماذج نوعية خاصة بالمجال الرياضي. (١٦ : ٢٨٨)

كما يشير عبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٨) الى إن فهم العوامل النفسية المصاحبة للأداء الرياضي الناجح، يتطلب معرفة التراكيب السيكلوجية التي ترتبط بالأداء المثالي وتساهم في تحديد مستوى نوعية هذا الأداء، ورغم التقدم العلمي في إعداد الرياضى بدنيا، فنيا، وخططياً فسوف يظل العامل النفسى هو المتغير الحاسم فى الأداء خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية. (١١ : ٣)

ولقد ظل مفهوم الطلاقة النفسية منذ قدمه محير يعبر عنه بحالة وعى مرغوية " Desired state of consciousness" ويحاول كل من اللاعب والمدرب والأخصائى النفسى الرياضى إدراكها من خلال أهداف تدريب المهارات العقلية "Mental Skill training" التي تحقق تعلم كيفية الدخول لمتطلبات حالة الطلاقة من خلال الإعداد البدني والعقلي، لتظهر حالة الطلاقة عندما يصبح العقل والجسم يعملان معا بطريقة آلية وألا يكون الرياضى خارج القوة البدنية أو لديه ضغوط وافكار زائدة (٢٢:٣)، (٢٤:١)

ويذكر ايضا عبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٨) انه إذا كان المدرب الرياضى يستطيع تنظيم الطاقة البدنية physical energy من خلال العلاقة بين أحمال التدريب وفترات الراحة، فإن تنظيم الطلاقة النفسية والمقدرة العقلية تكون من خلال تحديد الخصائص النفسية المرتبطة بالطاقة النفسية المثلى التي يعرفها مارترز بأنها :- افضل حالة من الاستعداد النفسى العقلى تحقق أفضل مستوى أداء " حيث تمثل الطاقة النفسية جانب هام لإعداد الرياضى لحالة الطلاقة النفسية المثلى ذات الصعوبة فى تحقيقها، لصعوبة تحديد مكونات هذه الظاهرة ولوجود العديد من المسميات المعبرة عنها، ولتعدد خصائصها والاشتراطات التي ترتبط Conditions Associated بظهور هذه الحالة بالإضافة للعديد من الأفكار والآداءات Thoughts and actions التي يضعها كل من المدرب والأخصائى النفسى الرياضى لتظهر حالة الطلاقة فى وحدات التدريب والمنافسات الرياضية لتحقيق النتائج المرجوة Desired Outcome التي تتحقق بفهم وتحسين خبرة الرياضيين كأحد الأهداف الرئيسية لأهداف علم النفس الرياضى التطبيقي. (١١ : ٤)

#### مشكلة البحث:

من خلال اهتمام الباحثين برياضة كرة السلة ومتابعة مستوى أداء اللاعبين على مستوى الأندية المصرية وجد الباحثين زيادة المتطلبات البدنية والذهنية والمهارية والخططية وتنمية العديد من الجوانب النفسية لخوض غمار المنافسات والوصول للمستويات العليا لما تمتاز به لعبة كرة السلة من سرعة ودقة فى الانجاز فتزداد الضغوط النفسية لدى اللاعبين نتيجة مصادر متعددة منها تقارب النقاط بين الفرق، ضغط المدرب، الجمهور، أهمية المباراة، زمن الهجمة، خبرة اللاعب مما يؤثر سلباً على أداء اللاعبين ما لم يتم أعدادهم لمواجهة مواقف المنافسة فى كرة السلة ومحاولة التفوق والامتياز وذلك عن طريق اظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن رغبتهم فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز فى مواقف المباريات المتعددة وخاصة اللاعبين المحترفين لزيادة ضغوط الحفاظ على المستوى بل والتقدم المستمر وذلك بالوصول لحالة الاستعداد النفسى والعقلى والأندماج فى الاداء بكل الأفكار والمشاعر مما يؤثر فى ذلك توجهات الانجاز للاعبين المحترفين وكيف يفسرون نجاح أو فشل سلوك الانجاز مما دفع الباحثين لمحاولة إجراء هذا البحث للتعرف على توجهات دافعية الإنجاز وعلاقتها بالطلاقة النفسية للاعبى كرة

السلة الناشئين لكونهم يمثلون أكبر شريحة لممارسة تلك الرياضة ويتأثرون بالضغط النفسية مما قد يكون له اثر في الاعداد النفسى وبحث توجهات دافعية الإنجاز لديهم ومحاولة الوصول للطلاقة النفسية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الي:

التعرف على العلاقة بين توجهات دافعية الإنجاز والطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة قيد البحث.

**فروض البحث:**

توجد علاقة داله إحصائيا بين توجهات دافعية الإنجاز والطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة.

**المصطلحات المستخدمة في البحث:**

**الدافعية: Motivation**

يعرفها أسامة كامل راتب (١٩٩٥م) بأنها استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. (٧٢:٧)

**توجهات دافعية الإنجاز: Achievement Motivation Orientation**

يعرفها أسامة كامل راتب (٢٠٠٧م) بأنها مجموعة من النماذج والافتراضات فى مجال الإنجاز والتي تمثل انماط سلوكية مختلفة منها ما يرتبط بتفسيرات المستوى الظاهرى الخاص بالتعرف على أسباب اشتراك النشء فى الرياضة ومنها ما يعتمد بدرجة أساسية على البناءات النظرية "نظرية دافعية الإنجاز" (٤: ١٠٣)

**الطلاقة النفسية: psychological fluent**

عرفها عبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٨م) بأنها فترة من الزمن يصبح فيها الفرد مستغرق كليا فى النشاط بكل

الافكار والمشاعر. (٧: ١١)

**الدراسات السابقة:**

- قامت هبه جمال عبد العال موسى (٢٠١٠) بدراسة بعنوان "السلوك الجازم والعدوان وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضيين" واستهدفت الدراسة التعرف على السلوك الجازم لدى لاعبي الرياضات المختلفة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من جامعة اسيوط، ولقد اسفرت نتائج الدراسة عن توجد علاقة دالة إحصائيا بين العدوان الرياضي ودافع تجنب الفشل لدى لاعبات رياضات النزال والالعاب الجماعية. (٢٠)
- قام هيثم جمال السيد (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "بناء مقياس لحالة الطلاقة النفسية للاعب تنس الطاولة وعلاقتها بمستوى الاداء المهارى" تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لحالة الطلاقة النفسية للاعب تنس والتعرف على طبيعة العلاقة بين حالة الطلاقة النفسية ومستوى الاداء المهارى للاعبى تنس الطاولة واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واشتملت عينة البحث على (٧٥) لاعب تنس طاولة المشاركين في بطولة الجمهورية بالإسكندرية وقد أسفرت نتائج البحث على وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث الأساسية في جميع أبعاد مقياس حالة الطلاقة النفسية قيد البحث. (٢١)

- قام ساهر محروس عزوز محمد (٢٠٠٦) بعنوان "دافعية الإنجاز الرياضي لناشئ كرة اليد بالمشروع القومي للموهوبين والعمالقة" استهدفت الدراسة على دوافع الإنجاز الرياضي لناشئ كرة اليد بالمشروع القومي للموهوبين والعمالقة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقد اسفرت النتائج انه توجد فروق داله إحصائيا بين ناشئ كرة اليد بالمشروع القومي للموهوبين والعمالقة للوجه البحري والوجه القبلي. (١٠)

### منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

### مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق البحث على لاعبي كرة السلة الناشئين والمسجلين بالأندية المصرية لكرة السلة للموسم التدريبي ٢٠١٦/٢٠١٧ وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من ناشئ بعض الاندية بواقع خمسة ناشئ من كل نادي من أندية الدوري الممتاز بما يعادل نسبه ٢٥% من عدد الاعبين داخل كل فريق بالإضافة الى العينة الاستطلاعية التي تم من خلالها ايجاد المعاملات العلمية المستخدمة في البحث.

### شروط اختيار العينة:

- أن يكون اللاعب مسجل بالاتحاد المصري لكرة السلة.
- أن يكون اللاعب في المرحلة السنوية من ١٥ : ١٨ سنة.
- أن يكون اللاعب من الناشئين.
- استمرار اللاعب في التدريب لفترة لا تقل عن عامين.

### جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء المقاييس قيد الدراسة لدى العينة ككل

ن = ٩٠

المقاييس	العوامل	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطلاقة النفسية	توازن المهارة بالتحري	١٦,٨٤	١٨	٢,٤١	-٠.٧٥٧
	اندماج الوعي بالأداء	١٦,٩١	١٨	٢,٦٣	-٠.٨٤٥
	الأهداف الواضحة	١٦,٩٧	١٨	٢,٤٥	-٠.٨٨٣
	التغذية الراجعة الواضحة	١٧,١٠	١٨	٢,٢٧	-٠.٧٠٧
	التركيز على المهم	١٧,٠١-	١٨	٢,٤٥	-٠.٨٥٨
	الإحساس بالتحكم	١٧,١٧	١٨	٢,٥٤	-٠.٧٩٩
	فقدان الوعي بالذات	١٧,١٤	١٨	٢,٥٤	-٠.٩٠٤
	تغيير الوقت	١٧,١٥	١٨	٢,٦٦	-٠.٩١٨
	الخبرة ذاتية الهدف	١٧,٠٥	١٨	٢,٣١	-٠.٧٥٩
	الدرجة الكلية	١٥٣,٣٣	١٦٢	١٩,٦٧	-١,٢٤
توجهات دافعية	توجه التنافسية	٥٣,٨٥	٥٦,٥	٩,٢٧	-١,١٨
	توجه الفوز	١٩,٢٣	١٨	٣,٦١	-٠,٩١٣

الانجاز	توجه الهدف	٢٥,٠٥	٢٦	٤,٤٤	١,٠١-
---------	------------	-------	----	------	-------

يتضح من جدول (١) ما يلي:

أن قيمة معامل الالتواء تتراوح ما بين - ١,٢٤ و + ٠,٩١٨ ويعني ذلك اعتدالية البيانات حيث أنها تنحصر

بين -٣، +٣.

وسائل جمع البيانات:

سوف يقوم الباحثون بجمع بيانات البحث الخاصة به على النحو التالي:

١. مقياس توجهات دافعية الإنجاز إعداد محمد حسن علاوي ملحق (١)

٢. مقياس الطلاقة النفسية إعداد حسن عبده ملحق (٢)

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من (٢٠١٦/١/١) وحتى

(٢٠١٦/٣/١) وتم حساب المعاملات العلمية للاستبيان قيد البحث خلال الفترة من (٢٠١٦/٣/٦) وحتى

(٢٠١٦/٣/١٣) وفقا لما يلي:

أولاً: مقياس توجهات دافعية الإنجاز:

وصف المقياس:

من اعداد ديانا جل gill (١٩٩٣م) يضم المقياس ٢٥ عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد لقياس بعض جوانب

توجه الدافعية الرياضية ووضع المقياس تحت عنوان اختبار التوجه الرياضي وأبعاد المقياس كالتالي:

- توجه التنافسية: وأرقام عبارات البعد هي: (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥)
- توجه الفوز: وأرقام عبارات البعد هي: (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢)
- توجه الهدف: وأرقام العبارات هي: (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤).

التحليل السيكومتري لمقياس توجهات دافعية الإنجاز في البحث:

أ. الصدق:

صدق التكوين الفرضي:

لحساب صدق التكوين الفرضي استخدم الباحثون الاتساق الداخلي لمقياس الطلاقة النفسية حيث قاموا

بالتطبيق على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فردا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، قد تم حساب معاملات

الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القياس والدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه، كما تم حساب معاملات

الارتباط بين مجموع درجات كل عامل والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه لمقياس التوجيهات ن = ٣٠

م	المحور ١	المحور ٢	المحور ٣
١	*,٥٢١	*,٤١٨	*,٤٣٠
٢	*,٤١٦	*,٥٨٣	*,٤٧٩
٣	*,٦٧٢	*,٣٩٢	*,٦١٣
٤	*,٥٥٥	*,٤٢٨	*,٣٩٠
٥	*,٣٧٨	*,٥٧٨	*,٥٢٣
٦	*,٥٠٦	*,٦٠٢	*,٦٤١
٧	*,٤٣٥	-	-
٨	*,٥٤٤	-	-
٩	*,٦٠٠	-	-
١٠	*,٥٧٢	-	-
١١	*,٣٩٩	-	-
١٢	*,٤٧٨	-	-

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = (٠,٣٦١)

يتضح من جدول (٢) أن:

يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور التي تنتمي إليه، بذلك يصبح المقياس صالح للتطبيق.

ب. الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) على عينة قوامها (٣٠) فردا من مجتمع البحث ومن

خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٣)

معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات المقياس قيد الدراسة (ن=٣٠)

البيان	مقياس توجهات دافعية الانجاز
معامل الارتباط بين الجزئيين	,٨٢٥٣
معامل الارتباط جمتان	,٧٨١٥
معامل الفا للجزء الأول	,٦١١٨
معامل الفا للجزء الثاني	,٦٥٧٠

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = (٠,٣٦١)

يتضح من الجدول (٣):

أن معامل الارتباط بين الجزئيين لمقياس توجهات الدافعة للإنجاز (,٨٢٥٣) وهي قيمة مرضية لقبول بثبات

المقياس وانه صالح للتطبيق.

ثانياً: مقياس الطلاقة النفسية:

## وصف المقياس:

هذا المقياس يقدر (٩) أبعاد نظرية للطلاق النفسية كما نقاشها كسكز نتيمنا لي وآخرون عام (١٩٩٠م)، وتم تأييدها في أبحاث كيفية بالنسبة للرياضيين، وهذه الوسيلة تقيس خبرة حالة الطلاق في موقف محدد حيث يتم الاجابة على الاسئلة في ضوء علاقتها بمسابقة معينة، وتتضمن الابعاد التسعة مقاييس فرعية وتقارن درجة كل بعد والتي تقدر بأربع عبارات بالدرجة الكلية للمقياس واستخدام ميزان تقدير خماسي بطريقة ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

وقد قام بتصميم هذا المقياس كل من سوزان جاكسون وهيربرت مارش عام (١٩٩٦م) لقياس الفروق في الخبرة المثلي في الرياضة ويشتمل على (٣٦) عبارة إيجابية تتضمن (٩) مقاييس فرعية كل مقياس (٤) عبارات.

وقد أعد الصورة العربية للمقياس حسن عبدة عام (٢٠٠١م) وقد عرض الصورة قبل تقنينها على سبعة خبراء في مجال علم النفس الرياضي ثم عرضت على (١٥) رياضي لمعرفة مدي وضوح صياغة العبارات وتعليمات المقياس.

## التحليل السيكومتري لمقياس الطلاق النفسية في البحث:

أ. الصدق:

### صدق التكوين الفرضي:

لحساب صدق التكوين الفرضي استخدم الباحثون الاتساق الداخلي لمقياس الطلاق النفسية حيث قاموا بالتطبيق على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فردا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القياس والدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل عامل والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٤)

قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس الطلاق النفسية (ن = ٣٠)

م	العوامل	قيمه الارتباط
١	توازن المهارة بالتحدي	*,٨١٠
٢	اندماج الوعي بالأداء	*,٧٥٢
٣	الأهداف الواضحة	*,٦٢١
٤	التغذية الراجعة الواضحة	*,٧٠٣
٥	التركيز على المهمة	*,٥٧٢
٦	الإحساس بالتحكم	*,٦٨١
٧	فقدان الوعي بالذات	*,٤١٠
٨	تغيير الوقت	*,٥٩١
٩	الخبرة ذاتيه الهدف	*,٥٨٨

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = (٠,٣٦١)



يتضح من جدول (٤) أن:

يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل محور الدرجة الكلية المقياس، مما يدل على مدى صدق الأساس الداخلي للمقياس وأنه صالح للتطبيق.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) على عينة قوامها (٣٠) فردا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٥)

معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات المقاييس قيد الدراسة (ن=٣٠)

مقياس الطلاقة النفسية	البيان
,٧٩٠١	معامل الارتباط بين الجزئين
,٦٢٢٢	معامل الارتباط جمتان
,٧٠٣٠	معامل الفا للجزء الأول
,٩٦٥١	معامل الفا للجزء الثاني

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوي معنوية ٠,٠٥ = (٠,٣٦١)

يتضح من الجدول (٥) أن:

معامل الارتباط بين الجزئين لمقياس الطلاقة النفسية (٠,٧٩٠١)، وهي قيمة مرضية لقبول بثبات المقياس وانه صالح التطبيق.

تطبيق المقاييس:

حيث تم تطبيق مقياس الطلاقة النفسية ومقياس توجهات دافعية الانجاز على العينة الأساسية خلال الفترة من (٢٠١٤/٣/١٣) وحتى (٢٠١٦/٥/٢٥).

عرض ومناقشة النتائج:

#### جدول (٤)

قيم الارتباط بين محاور المقاسين قيد الدراسة لدى الفينة ككل

(ن=٩٠)

توجه الهدف		توجه الفوز		توجيه التنافسية		التوجهات الطلاقة النفسية
الدلالة	(ر)	الدلالة	(ر)	الدلالة	(ر)	
,٠٠٠	*.٧٣٤	,٠٠٠	*-.٦٧٠	,٠٠٠	*.٧٤٩	توازن المهارة بالأخرى
,٠٠٠	*.٧٥٨	,٠٠٠	*-.٧٠٦	,٠٠٠	*.٧٩٠	اندماج الوعي بالأداء
,٠٠٠	*.٧٣٤	,٠٠٠	*-.٧١١	,٠٠٠	*.٧٥٨	الأهداف الواضحة

,٠٠٠	*.٧٠٧	,٠٠٠	*-٠.٦٩٥	,٠٠٠	*.٧٣٠	التغذية الراجعة الواضحة
,٠٠٠	*.٧٥٢	,٠٠٠	*-٠.٦٧٦	,٠٠٠	*.٧٧٠	التركيز على المهمة
,٠٠٠	*.٦٤١	,٠٠٠	*-٠.٦٥٣	,٠٠٠	*.٦٩٦	الإحساس بالتحكم
,٠٠٠	*.٧٣٠	,٠٠٠	*-٠.٦٩٢	,٠٠٠	*.٧٦٢	فقدان الوعي بالذات
,٠٠٠	*.٦٧١	,٠٠٠	*-٠.٦٨٩	,٠٠٠	*.٧١٥	تغير الوقت
,٠٠٠	*.٧٢٢	,٠٠٠	*-٠.٦٦١	,٠٠٠	*.٧٢٧	الخبرة ذاتية الهدف
,٠٠٠	*.٨١٢	,٠٠٠	*-٠.٧٧٥	,٠٠٠	*.٨٤٩	الدرجة الكلية للطلاقة

#### ينضح من جدول (٤) أن:

يوجد ارتباط طردي ذات دلالة إحصائية بين محاور الطلاقة النفسية والدرجة الكلية لها ومحوري توجيهات دافعية الإنجاز (توجه التنافسية) و(توجه الهدف)، بينما يوجد ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية مع محور (توجه الفوز) مع جميع محاور مقياس الطلاقة النفسية.

تتفق النتائج مع نتائج عبد العزيز عبد المجيد ٢٠٠٨ حيث توصل الي ان فهم العوامل النفسية المصاحبة للأداء الرياضي الناجح يتطلب معرفة التراكيب السيكولوجية التي ترتبط بالأداء المثالي وتساهم في تحديد مستوى نوعية هذا الاداء ورغم التقدم العلمي في اعداد الرياضي بدنيا وفنيا وخطبيا فسوف يظل العامل النفسي هو المتغير الحاسم في الاداء خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية.

ويتفق نتائج ايضا عبد العزيز عبد المجيد ٢٠٠٨ الي انه اذا كان المدرب الرياضي يستطيع تنظيم الطاقة البدنية من خلال العلاقة بين أحمال التدريب وفترات الراحة فان تنظيم الطلاقة النفسية والمقدرة العقلية تكون من خلال تحديد الخصائص النفسية المرتبطة بالطاقة النفسية المثلي التي يعرفها مارتنز بانها افضل حالة من الاستعداد النفسي العقلي تحقق افضل مستوى اداء حيث تمثل الطاقة النفسية جانب هام لإعداد الرياضي لحالة الطلاقة النفسية المثلي ذات الصعوبة في تحقيقها لصعوبة تحيد مكونات هذه الظاهرة ولوجود العديد من المسميات المعبرة عنها ولتعدد خصائصها والاشتراطات التي ترتبط بظهور هذه الحالة بالإضافة للعديد من الأفكار والاداءات التي يضعها كل من المدرب والاحصائي النفسي الرياضي لتظهر حالة الطلاقة في وحدات التدريب والمنافسات الرياضية لتحقيق النتائج المرجوة التي تتحقق بفهم وتحسين خبرة الرياضيين كأحد الاهداف الرئيسية لأهداف علم النفس الرياضي التطبيقي.

ويتفق محمد حسن علاوي ٢٠٠٢ ان عملية بناء وتنمية الدافعية لدي اللاعب الرياضي من بين اهم العوامل التي تسهم في الارتقاء بمستواه في الارتقاء بمستواه الرياضي وتساعد علي تحمله مشاق ومتاعب شدة الاحمال البدنية خلال عمليات التدريب الرياضي وكذلك تساعده على المثابرة على التدريب طوال العام دون ملل او كلل كما يسهم في محاولات الجادة لتحقيق أهدافه الطموحة في النجاح والفوز وتحقيق البطولات الرياضية.

ويري الباحثون انه كلما ارتفع الإنجاز والطلاقة النفسية لدي لاعب كرة السلة كلما زادت توجهاته نحو الفوز او الهدف أو التنافسية وان لاعبين كرة السلة المحققين لمستوي انجاز عالي يمتلكون قدر عالي من الثقة بالنفس

(الثقة المثلي) وأنها تمثل أحد المؤشرات الدالة على الحالة النفسية المميزة للاعب وواحد المحددات الرئيسية لوصوله الي اعلي المستويات وتحقيق المراكز وتسجيل النتائج في البطولات.

#### الاستنتاجات:

- ١- التدريب النفسي من أجل رفع الطلاقة النفسية لدي اللاعبين يؤدي إلي رفع توجهات دافعية الإنجاز لديهم.
- ٢- تتأثر توجهات دافعية الإنجاز بمستوي الطلاقة النفسية.
- ٣- السعي من أجل الإنجاز يلزمه التحرر النفسي من القيود العصبية والنفسية والضغط الحياتية.

#### التوصيات:

- ١) إخطار الاتحاد المعني برياضة كرة السلة بما توصل اليه البحث من نتائج توضح العلاقة بين الطلاقة النفسية للاعبين وتوجهات دافعية الإنجاز.
- ٢) توعية مدربين كرة السلة وإخصائي الرعاية النفسية بضرورة الإعداد النفسي الجيد للاعبين والوصول بهم لمستوى عالي من الطلاقة النفسية للتوصل إلى مستوى إنجاز جيد.
- ٣) توعية اللاعبين بضرورة الوصول الي درجة كبيرة من الطلاقة النفسية للوصول إلى مستوي الإنجاز المطلوب.

## المراجع

### أولا المراجع العربية:

- ١ إبراهيم قشقوش، طلعت منصور (١٩٧٩م)
  - ٢ أحمد أمين فوزي (١٩٨٤م)
  - ٣ أسامة كامل راتب (١٩٩٠م)
  - ٤ أسامة كامل راتب (١٩٩٥م)
  - ٥ أسامة كامل راتب (١٩٩٩م)
  - ٦ أسامة كامل راتب (٢٠٠٠م)
  - ٧ أسامة كامل راتب (٢٠٠٧م)
  - ٨ باسم سامي شهيد (٢٠١٢م)
  - ٩ حسن علي عبده (٢٠٠١م)
  - ١٠ ساهر محروس عزوز محمد (٢٠٠٦م)
  - ١١ عبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٨م)
  - ١٢ عزت محمود كاشف (١٩٩١م)
  - ١٣ محمد حسن علاوي (١٩٩٢م)
  - ١٤ محمد حسن علاوي (١٩٩٨م)
  - ١٥ محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م)
  - ١٦ محمد حسن علاوي (٢٠٠٦م)
  - ١٧ محمود عبد القادر (١٩٩٧م)
  - ١٨ مختار أمين عبد الغني (٢٠٠١م)
  - ١٩ مصطفى محمد زيدان (١٩٩٩م)
  - ٢٠ هبه جمال عبد العال موسي (٢٠١٠م)
  - ٢١ هيثم جمال السيد (٢٠٠٧م)
- : "دافعية الإنجاز وقياسها" ط٢، المجلد الثاني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- "دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة
- "علم نفس الرياضة" دار الفكر العربي، القاهرة
- المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربي.
- علم النفس الرياضية، ط٢، دار الفكر العربي
- علم نفس الرياضة: المفاهيم والتطبيقات، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١٢، العدد ١.
- تقنين مقياس حاله الطلاقة النفسية لدي الرياضيين من طلاب الجامعة، انتاج علمي، جامعه الزقازيق.
- : "دافعية الإنجاز الرياضي لناشئ كرة اليد بالمشروع القومي للموهوبين والعمالة"
- الطلاقة النفسية، ط٢ مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الإعداد النفسي للرياضيين، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٧، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- "سيكولوجية التدريب والمنافسات"، ط٧، دار المعارف، القاهرة.
- علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة
- مدخل في علم النفس الرياضي ط٥، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- : "دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحدي للشباب الجامعي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- : دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالاحتراف في المجال الرياضي بجمهورية مصر العربية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- : " السلوك الجازم والعدوان وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى الرياضيين "
- : " بناء مقياس لحالة الطلاقة النفسية للاعب تنس الطاولة وعلاقتها بمستوى الاداء المهارى"

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 22 Donnal, Hoffman et al : "the inflynceor goal directed and experimental  
(2002) activities on online flow experience", journal of  
consumer psychology No. 13
- 23 Weinberg , r. , Gould , d Foundations of sport and exercise psychology.  
(1985) champaing, il : human kinetics

ثالثا: الإنترنت:

- 24 File: // A: (MFITT) research, tools for life skills. Htm. copright mfitt all rights  
reserved. powertd by sprout interactrive solutions.

## ملخص البحث باللغة العربية

### دراسة تحليلية لتوجهات دافعية الانجاز وعلاقتها بالطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين توجهات دافعية الإنجاز والطلاقة النفسية، باستخدام المنهج الوصفي، على عينة عشوائية عددها (١٢٠)، مستخدمين مقياس توجهات دافعية الإنجاز ومقياس الطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة قيد البحث لمحمد حسن علاوي ؛ وكان من أهم النتائج: توجد علاقة ارتباطية دالة بين مقياس الطلاقة النفسية ومقياس توجهات دافعية الإنجاز، لاعبي كرة السلة الذين لديهم طلاقة نفسية عالية لديهم توجه دافعية انجاز عالية. وقد أوصى الباحثون بضرورة إخطار الاتحاد المعني برياضة كرة السلة بما توصل اليه البحث من نتائج توضح العلاقة بين الطلاقة النفسية للاعبين وتوجهات دافعية الإنجاز، توعية مدربين كرة السلة واخصائي الرعاية النفسية بضرورة الإعداد النفسي الجيد للاعبين والوصول بهم لمستوى عالي من الطلاقة النفسية للتوصل إلى مستوى إنجاز جيد وكذلك توعية اللاعبين بضرورة الوصول الي درجة كبيرة من الطلاقة النفسية للوصول إلى مستوى الإنجاز المطلوب.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

**Analytical study of trends achievement motivation and its relationship with the psychological fluent basketball players**

**Abstract**

The study **aimed** to identify the relationship between the attitudes of motivation achievement and psychological fluency, using the descriptive study **design**, on a random **sample** (120), using the **scale** of the motives of achievement and the measure of psychological fluency among basketball players in question; the **result**: There is a significant correlation between mental fluency scale and scale trends achievement motivation. Basketball players who have a high psychological fluency they went achievement motivation high. The researchers **recommended** the need to inform the Federation on the sport of basketball findings of the research show the relationship between the psychological fluency of players and the directions of motivation achievement, sensitize basketball coaches and psychologists the need for psychological preparation of the players and access to a high level of psychological fluency to achieve a good level of achievement As well as to sensitize players to the need to reach a great degree of psychological fluency to reach the required level of achievement.

ملحق (١)

مقياس استخبار التوجه الرياضي

م	العبارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	أنا منافس قوي وعنيد					
٢	أعتبر أن الفوز هام جدا بالنسبة لي					
٣	التنافس صفة مميزة لي					
٤	أضع لنفسي أهدافا محددة عندما أتنافس					
٥	أبذل أقصى ما في جهدي في المنافسات					
٦	تسجيل نقاط أكثر من منافسي هام بالنسبة لي					
٧	أنتظر المنافسة بشوق بالغ					
٨	أتنافس بقوة عند محاولة إنجاز هدف معين					
٩	أجد متعة في المنافسة مع الآخرين					
١٠	أكره أن أنهزم					
١١	تظهر قدراتي الحقيقية عندما أتنافس					
١٢	أبذل كل جهدي في المنافسة عندما يكون لدي هدف معين					
١٣	هدفي هو ان أكون أفضل ل لاعب					
١٤	اشعر بالرضا فقط عندما افوز					
١٥	أود أن أكون ناجحا في رياضتي					
١٦	أدائي بأفضل ما عندي من قدرات ضروري جدا بالنسبة لي					
١٧	أبذل قصارى جهدي لكي أكون ناجحا في رياضتي					
١٨	تضايقتني الهزيمة					
١٩	أحسن اختبار لقدراتي هو التنافس مع الآخرين					
٢٠	من الأهمية بالنسبة لي تحقيق أهداف أدائي الشخصية					
٢١	أتطلع بلهفة لاختبار مهاراتي في المنافسة					
٢٢	أكون سعيدا جدا عندما افوز					
٢٣	نظهر أحسن ما عندنا من قدرات عندما نتنافس مع منافس آخر					
٢٤	أحسن طريقة لإظهار قدرتي هي تحديد هدف لي ومحاولة تحقيقه في المنافسة					
٢٥	أود أن أكون الأفضل دائما عندما أتنافس					



ملحق (٢)

مقياس الطلاقة النفسية

م	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	وضعت في موقف تحدي ولكنني أعتقد أن مهاراتي سمحت لي بمواجهة التحدي					
٢	أنجزت الحركات الصحيحة بدون تفكير في محاولة أداؤها					
٣	عرفت بوضوح ما أريد عمله					
٤	كان الأمر واضحاً تماماً بالنسبة لي أنني كنت أؤدي بصورة جيدة					
٥	كان انتباهي مركزاً عليه ما كنت أفعله					
٦	شعرت بالتحكم كامل على ما كنت أفعله					
٧	لم أكن مهتماً فيما يفكر الآخرون على أثناء الأداء					
٨	بدأ الوقت وكأنه يتغير (إما أن يبطل جد أو يسرع جداً)					
٩	حقيقة تمتعت بخبرة الحديث					
١٠	سايرت قدراتي التحدي المرتفع لهذا الموقف					
١١	بدت المهام وكأنها تحدث بصورة إليه					
١٣	كان لدي إحساس قوي بما أريد أن أفعله					
١٣	كنت على وعي بدرجة الجودة التي كانت تؤدي بها					
١٤	لم يتطلب الأمر أي جهد كي أركز ذهني على ما أفعله					
١٥	شعرت وكأنني أستطيع التحكم فيما كنت أفعله					
١٦	لم أكن قلقاً على أدائي أثناء الحدث					
١٧	بدأ الوقت الذي مر وكأنه مختلفاً عن المعتاد					
١٨	لقد أحببت الشعور الخاص بهذا الأداء وأرغب أن أشعر به مرة أخرى					
١٩	شعرت وكأنني كفوء بدرجة كافية لمواجهة متطلبات العالية لهذا الموقف					
٢٠	لقدت أديت بطريقة أليه					
٢١	كنت أعرف ما أريد إنجازه					
٢٢	كان لدي فكرة جيدة أثناء أدائي عن مدى جودة ما أفعله					
٢٣	كان لدي تركيز كامل أثناء الأداء					
٢٤	كان لدي شعور بالسيطرة الكاملة					
٢٥	لم أكن مهتماً بالصورة التي كنت عليها أثناء أدائي (كيف أبدو للآخرين)					
٢٦	بدأ الوقت وكأنه يتوقف أثناء أدائي					

					لقد خرجت من خبرة هذا الحدث بشعور عظيم	٢٧
					كان التحدي ومهارته في مستوى عال ومتساو من الارتفاع	٢٨
					قمت بأداء المهام بطريقة أليه وتلقائية بدون تفكير	٢٩
					كانت أهدافي محددة بصورة واضحة	٣٠
					من خلال طريقة أدائي استطعت الحكم على جودة ما أفعله	٣١
					كنت أركز بصورة كاملة على المهام التي أقوم بأدائها	٣٢
					شعرت بالسيطرة الكاملة على حركات جسمي	٣٣
					لم أكن قلقا على رأي الآخرين في أثناء الأداء	٣٤
					في بعض الأوقات بدأ الأمر تقريبا وكأن الأشياء تحدث بالحركة البطيئة	٣٥
					لقد خرجت من خبرة هذا الحدث وأنا في قمت السعادة	٣٦